1442 - حدثنا هدبة بن خالد قال : نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن ابن مسعود قال : قال رسول ا A Y إن آخر من يدخل الجنة رجل يمشي مرة ويكبو مرة ويسقط في النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال : تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني ا شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين قال : فيرفع ا له شجرة أو ترفع له شجرة فيقول : أي رب ادنني من هذه الشجرة فاستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول : يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها تسألني غيرها قال : فيقول : لا يا رب قال : فيقول : ويعاهده أن لا يسأله غيرها قال : وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول : ادنني من هذه الشجرة فأشرب من مائها واستظل بظلها لا أسألك غيرها ؟ فيقول : يا بن آدم أولم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيقول : لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيقول : لا هذه هذه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأولين فيقول : أي رب أدنني من هذه الشجرة لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول : يا بن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : بلى هذه لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا دنا منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول : أي رب أدخلنيها فيقول : يا بن آدم ما يصريني منك إن أعطيتك الدنيا ومثلها معها فيقول : أي رب أتستهزء بي وأنت رب العالمين ؟ وضحك عبد ا فقال : ألا تسألوني مما أضحك ؟ قالوا : مم ضحكت ؟ قال : هكذا ضحك رسول ا A فقال : ألا تسألوني مما أضحك ؟ قالوا : مما نضحك ؟ قال : من ضحك رب العالمين حين قال : أتستهزء بي وأنت رب العالمين ؟ قال : لا أستهزء منك ولكني على ما أشاء قادر .

ولا نعلم روى أنس بن مالك عن ابن مسعود عن النبي A إلا هذا الحديث